



أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن وفداً روسيأً من وزارتي الدفاع والخارجية أجرى زيارة إلى السعودية حيث التقى عدداً من المسؤولين على رأسهم ولي العهد السعودي محمد بن سلمان لبحث القضية السورية.

ونقلت وكالة رويترز عن الخارجية الروسية قوله إن وفداً ضم مسؤولين من وزارتي الخارجية والدفاع سافر إلى السعودية واجتمع مع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان لمناقشة الأزمة السورية.

أشادت موسكو بتطبيق أنقرة لبنود اتفاق إدلب الذي توصل إليه الرئيسان التركي الروسي في مدينة سوتشي منتصف الشهر الماضي.

جاء ذلك على لسان المتحدث باسم الرئاسة الروسية، ديمتري بيسكوف، الذي صرخ بأن الكرملين أشار بتنفيذ مذكرة التفاهم حول المنطقة المنزوعة السلاح في إدلب شمال غربي سوريا.

وقال بيسكوف - خلال تصريحات أوردتها وكالة سبوتنيك اليوم الثلاثاء - "بشكل عام، وفقاً للمعلومات، التي نتلقاها من قواتنا العسكرية، يتم تنفيذ مذكرة التفاهم، والجيش راض عن الطريقة، التي يتعامل بها زملاؤنا الأتراك مع هذه المسألة".

وأوضح المتحدث الروسي أن العمل في اتفاق إدلب ما زال جارياً مشيراً في الوقت نفسه إلى أنه من المستحيل توقيع سير الأمور بسلامة كاملة دون أي عوائق.

وكانت فصائل ثورية من ضمنها الجبهة الوطنية للتحرير التي تعد أكبر تكتل عسكري في الشمال قد أكملت سحب سلاحها الثقيل من المنطقة العازلة قبل الخامس عشر من أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، تطبيقاً لاتفاق التركي- الروسي.

وبحسب الاتفاق الذي توصل إليه الجانبان (الروسي والتركي) فإن المنطقة منزوعة السلاح ستكون بعرض 15 إلى 20 كيلومتراً تحت إشراف الطرفين، حيث سيقوم الطرفان بإجراء دوريات بالتنسيق فيما بينهما، كما ستتضمن تركيا عدم نشاط المجموعات المتطرفة في المنطقة، على أن تتخذ روسيا التدابير اللازمة من أجل ضمان عدم الهجوم على إدلب.

وبموجب الاتفاق المبرم في سوتشي منتصف الشهر الماضي بين تركيا وروسيا فإن على مقاتلي المعارضة الانسحاب من المنطقة منزوعة السلاح بحلول منتصف هذا الشهر.

ويضع الاتفاق التركي-الروسي في إدلب حدأً لتهديدات قوات النظام بشن عملية عسكرية ضد إدلب مستقوية بالدعم الروسي غير المحدود لها، كما يحول دون وقوع موجة نزوح كبيرة كانت تهدد أكثر من 3 ملايين سوري مهظهم نازحون ومهجرون.

المصادر:

سبوتنيك